

معلوماتٌ حول مسببات المرض لدى الإنسان - التطعيمُ وقاية!

ما هي الحصبة؟

تحدث الحصبة بسبب فيروس الحصبة وهي شديدة العدوى. والحصبة ليست مرضاً غير ضار، حيث من الممكن حدوث مضاعفات خطيرة. الأطفال في السنة الأولى والثانية من العمر معرضون للخطر بشكل خاص. وتحدث حوالي نصف الحالات لدى البالغين. من الممكن نظرياً القضاء على الحصبة في جميع أنحاء العالم من خلال التحصين. ولتقليل انتقال العدوى بشكل كبير (القضاء على المرض) كخطوة أولى نحو القضاء على الحصبة، يجب حماية كل شخص في ألمانيا تقريباً من الحصبة.

كيف يتم انتقال مرض الحصبة؟

من شخصٍ إلى آخر

يمكن أن تنتقل فيروسات الحصبة من خلال ملامسة إفرازات الأنف أو الحلق. وتحدث العدوى عادةً عن طريق قطرات صغيرة تنتشر عبر الهواء عندما يسعل المريض أو يعطس أو يتكلم ويستنشقها الآخرون. كما يمكن أن تنتقل العدوى أيضاً دون اتصال مباشر، على سبيل المثال في الغرف التي سبق أن تواجد فيها أشخاصٌ مرضى.

ما هي أعراض المرض؟

تبدأ الحصبة بأعراض غير محددة مثل الحمى والسعال وسيلان الأنف والتهاب الملتحمة وبقع بيضاء طباشيرية على الغشاء المخاطي للفم. وبعد أيام قليلة، يظهر الطفح الجلدي النموذجي مع ظهور بقع بنية مائلة للوردي. ويظهر الطفح الجلدي أولاً على الوجه وخلف الأذنين، ثم ينتشر على الجسم كله ويستمر عادةً لمدة 4 إلى 7 أيام. عندما يهدأ، قد يصبح الجلد متقشراً.

أكثر مضاعفات الحصبة شيوعاً هي التهابات الأذن الوسطى والإسهال والالتهاب الرئوي. ومن المضاعفات الخطيرة بشكل خاص للحصبة التهاب الدماغ. وتحدث في حوالي حالة واحدة من كل 1000 حالة إصابة بالحصبة بعد حوالي 4 إلى 7 أيام من ظهور الطفح الجلدي. وموت 10 إلى 20 في المائة من المصابين نتيجة لذلك. وتظل الأضرار التبعية الشديدة، مثل الإعاقات العقلية أو الشلل في 20 في المائة في 30 في المائة.

في حالات نادرة بعد عدة سنوات من الإصابة بالحصبة. ويُعدُّ التهاب الدماغ والجهاز العصبي المصلب تحت الحاد مرضاً (SSPE) يحدث التهاب الدماغ الشامل المصلب تحت الحاد متفاقماً يصيب الدماغ والجهاز العصبي وهو مميت دائماً. وهناك خطر أعلى للإصابة بالتهاب الدماغ والجهاز العصبي المصلب الجزئي مقارنةً بجميع الفئات العمرية الأخرى لدى الأطفال الذين أصيبوا بالحصبة في السنوات الخمس الأولى من العمر. ويمكن أن يضعف الجهاز المناعي لمدة تصل إلى عام أو أكثر بعد الإصابة بالحصبة، بحيث يزداد خطر الإصابة بعدوى أخرى.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معدياً لغيره؟

تظهر الأعراض الأولى بعد 7 إلى 21 يوماً من الإصابة بالعدوى. ويستغرق ظهور الطفح الجلدي النموذجي من 14 إلى 17 يوماً في المتوسط. ويكون المصابون معديين من 4 أيام قبل ظهور الطفح الجلدي حتى 4 أيام بعد ذلك. ويكون خطر الإصابة بالعدوى أكبر قبل ظهور الطفح الجلدي مباشرةً. ويكون أي شخص نجى من الحصبة محمياً من تكرار الإصابة بالحصبة مدى الحياة.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

يمكن أن يصاب بالحصبة أي شخص لم يُطعم بشكل كامل أو لم يكتسب مناعةً بعد الإصابة بالمرض. ويعتمد صغار الرضع والفئات الأخرى من الأشخاص الذين لم يتم تطعيمهم (بعد) بشكل خاص على البيئة المحيطة بهم وعلى حماية المجتمع لهم. والأطفال دون سن الخامسة والبالغون فوق سن العشرين هم أكثر عرضة للإصابة بمضاعفات خطيرة مقارنةً بالفئات العمرية الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، تُلاحظ المضاعفات بشكل أكبر لدى الأشخاص، الذين يعانون من نقص المناعة الخلقي أو المكتسب. كما أن النساء الحوامل أكثر عرضة للإصابة بالمضاعفات مقارنةً بالنساء غير الحوامل في حال إصابتهن بالحصبة.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

- أبلغ العيادة عن طريق الهاتف ف، قبل زيارة الطبيب، إذا كنت تشك في إصابتك بالحصبة حتى يتمكن فريق العيادة من اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة.
- لا يوجد علاج سببي للحصبة. يمكن تخفيف الأعراض، مثل الحمى.
- لا تساعد المضادات الحيوية ضد الحصبة، لأنها غير فعالة ضد الفيروسات. ويمكن استخدام المضادات الحيوية في حالة حدوث مضاعفات إضافية ناجمة عن البكتيريا.
- ب على الأشخاص المرضى البقاء في المنزل وتجنب مخالطة الأشخاص غير المحميين بشكل موثوق ضد الحصبة (على سبيل المثال من خلال التطعيم الكامل أو مرض سابق) حتى يزول خطر انتشار فيروس الحصبة حسب رأي الطبيب.
- يجب أيضاً على الأشخاص المشتبه في إصابتهم بالحصبة البقاء في المنزل حتى يتم استبعاد الاشتباه بما لا يدع مجالاً للشك من قبل السلطة الصحية المحلية أو وفقاً لرأي الطبيب.
- نطبق لوائح قانون الحماية من العدوى على الحصبة. ولا يُسمح مؤقتاً للأطفال والبالغين الذين تم تشخيص إصابتهم بالحصبة أو المشتبه في إصابتهم بها بالحضور أو العمل في المرافق العامة مثل المدارس أو دور الحضانة. وينطبق ذلك أيضاً على الأشخاص في أماكن الإقامة المشتركة التي حدثت فيها حالة إصابة بالمرض أو حالة مشتبه فيها. وسيقوم مكتب الصحة العامة بإبلاغك بالاستثناءات. ويجب على الأشخاص المصابين إبلاغ المرفق المشترك بالمرض.
- سيقرر الطبيب المعالج أو مكتب الصحة العامة المسؤول متى يمكن استئناف العمل أو زيارة المرفق المشترك مرة أخرى. وكقاعدة عامة، لا يُسمح للمرضى بالعودة إلى العمل حتى اليوم الخامس على الأقل بعد ظهور الطفح الجلدي.

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

التطعيم

توصي اللجنة الدائمة للتطعيم (STIKO) بالتطعيم ضد الحصبة. وتتوفر لقاحات الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية لهذا الغرض، والتي تحمي أيضًا من النكاف والحصبة الألمانية، بالإضافة إلى لقاحات الحصبة والحصبة الألمانية التي تحتوي أيضًا على مكون ضد الجدري المائي (الحماق).

▶ **بالنسبة للأطفال** يوصى بالتطعيم على مرحلتين: يجب إعطاء التطعيم الأول في عمر 11 شهرًا والتطعيم الثاني في عمر 51 شهرًا، ولكن ليس قبل انقضاء 4 أسابيع من التطعيم الأول. ويمكن إعطاء التطعيم الأول ضد الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (RMM) بشكل ملائم كجزء من فحص الكشف المبكر U6. ويمكن إعطاء التطعيم الأول ضد الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية من سن 9 أشهر إذا تم إدخال الطفل إلى مركز مجتمعي قبل سن 11 شهرًا.

▶ يجب تطعيم **الأطفال والمراهقين غير الملحقين** في أقرب وقت ممكن بجرعتين يفصل بينهما 4 أسابيع على الأقل.
▶ يوصى بتطعيم **البالغين المولودين بعد عام 1970** بتطعيم واحد كتطعيم قياسي، إذا لم يتم تطعيمهم ضد الحصبة أو تم تطعيمهم مرة واحدة فقط في مرحلة الطفولة. وينطبق هذا أيضًا، إذا كانت حالة التطعيم غير واضحة. ويوصى بالتطعيم المزدوج ضد الحصبة للأشخاص في المناطق المهنية الخاصة الذين وُلدوا بعد عام 1970. ويشمل ذلك العاملين في المرافق المجتمعية، وفي المرافق الطبية، وفي مرافق الرعاية، وفي مرافق الإيواء المجتمعي للاجئين، على سبيل المثال، وكذلك للعاملين في مؤسسات التعليم الفني والمهني والعالي.

يجب أن يتلقى أي شخص خالط شخصًا مصابًا بالحصبة ولم يكن محميًا ما يسمى **بالتطعيم المعزز** في غضون 3 أيام إن أمكن. قد يمنع هذا الأمر تفشي المرض أو يخفف من مساره. ويمكن النظر في إعطاء الأجسام المضادة (الغلوبولين المناعي) للأشخاص المخالطين الذين لا يُسمح لهم بتلقي لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (مثل الرضع دون 6 أشهر والنساء الحوامل).

يجب على الوالدين، وفقًا لقانون الوقاية من الحصبة، إثبات أن طفلهما القاصر قد تم تحصينه ضد الحصبة بشكل كافٍ منذ سن عام واحد قبل دخوله إلى منشأة مجتمعية مثل روضة الأطفال أو المدرسة، أو تقديم شهادة طبية تفيد بأن الطفل محصن ضد الحصبة. ويوجد تحصين كافٍ ضد الحصبة، إذا تم إجراء تطعيم واحد على الأقل ضد الحصبة من عمر سنة واحدة وتطعيمين على الأقل ضد الحصبة من عمر سنتين. ويمكن تحديد المناعة عن طريق اختبار الدم (ما يسمى بتحديد العيار). تنطبق هذه المتطلبات أيضًا على الأشخاص الذين تمت رعايتهم في دار رعاية الأطفال لمدة أربعة أسابيع أو الذين تم إيواؤهم في مركز للاجئين. ويجب على العاملين المولودين بعد عام 1970 في المرافق المجتمعية ومرافق الإقامة وكذلك في القطاع الطبي إثبات تلقيهم التطعيم مرتين أو أن لديهم مناعة ضد الحصبة.

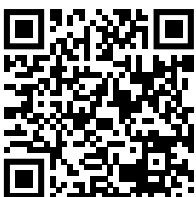
أين يمكنني الاستعلام؟

يقدم لكم مكتب الصحة القريب منكم المعلومات والمشورة. ونظرًا لأنه يجب الإبلاغ عن حالات الإصابة بعدوى الحصبة، تتوفر في مكاتب الصحة معلومات حول الوضع الحالي للمرض وخبرات كبيرة في التعامل معه.

لمزيد من المعلومات (المتخصصة)، يمكنكم الاطلاع أيضًا على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/masern).

لمزيد من المعلومات عن الوقاية بالتطعيم، يُرجى الاطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الإنترنت (www.impfen-info.de).

تجدون معلومات حول قانون الوقاية من الحصبة على الموقع الإلكتروني (www.masernschutz.de).



STEMPEL

الناشر:
Bundeszentrale für gesundheitliche Aufklärung, كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعدت هذه النشرة التثقيفية بالتعاون مع
Bundesverband der Ärztinnen und Ärzte des Öffentlichen Gesundheitsdienstes
e.V. Robert Koch-Institut e.V. وبالتنسيق مع معهد

تتوفر هذه النشرة التثقيفية للمواطنين على الصفحة الرئيسية
لتنزيلها مجانًا (www.infektionsschutz.de).